

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 155 @ وله في شيخ منحن مطيلس وهو تشبيه لطيف وتخيل غريب .

(كالعين شيخ منحن % مطيلس أعرفه) .

(تقويسها كظهره % ورأسها رفره) مات في جمادى الأولى سنة 727 وهو الذي سمى شيخنا زين الدين العراقي لأن والد شيخنا كان يخدمه كثيرا فلما ولد أحضره له فبارك فيه وسماه باسم جده الأعلى فعادت عليه بركة ذلك .

1105 محمد بن جنكلى بن محمد بن البابا بن خليل بن جنكلى بن عبد الله ولد سنة 697 بديار بكر وقدم مع والده القاهرة سنة 703 وتفقه للحنفية ثم تحول حنبليا وسمع من الحجار والواني وآخرين وحدث واشتغل في عدة فنون وتخرج بابن سيد الناس وصار علامة في معرفة فقه السلف ونقل مذهبهم مع مشاركة في العربية والطب والموسيقى ونظم نظما متوسطا كتب على طبقة بخطه المنسوب .

(بك استجار الحنبلي % محمد بن جنكلى) .

(فاغفر له ذنوبه % فأنت ذو الفضل) وكان له ذوق وفهم جيد في الأدب ويهتز للفظ السهل ويطرب للنكت التي للمتأخرين كالولاق والجزار وابن دانيال وابن النقيب وابن العفيف ويستحضر من مجون ابن حجاج جملة وكان عارفا بالشطرنج والنرد وكان كثير البر والإيثار لأهل العلم والفقراء حسن الخلق والخلق والمحاضرة كثير التواضع رقيق القلب وخالط الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس وتأدب به وتخرج في معرفة أسماء الرجال ومذاهب السلف